

كانوا يحنظونها بطرق مختلفة أشهرها طريقة التحنيط عند قدماء المصريين. وقد استنتج من الآثار ومن استقراء احوال الامم حتى هذه الايام ان الرضائم كانت عادة شاملة في التديم والاحتفال اللاتني بشأن كل ميت ولا سيما اصحاب الجاه في الامور المشهورة باق حتى في ايامنا ويتبع من ذلك ان الانسان في كل زمان ومكان وفي اية حالة كان من البدارة الى الحضارة ومن النوحس الى اقصى درجات التمدن لا بد ان يلهمه ضميره بامور مستقبله بعد الموت وهذا من الادلة المثبتة وجود الله وخلود النفس والعقاب والثواب

—000—

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هذا الباب فتعمداً ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتسخيراً للاذهان . ولكن المهمة في ما بدرج فيو على اصحابه فمن يراد منه كفو . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والنظر مشتقان من اصل واحد فهو . انظر نظرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاطوا اعظم (٣) غور الكلام ما قل ودل . فالملات الراقية مع الايجاز تختار على الطيلة

غريزة الحيوان

حضرة صاحبي المنتظف الاغر المحترمين

قرأت في الجزء التاسع من المنتظف المقالة القراء في غريزة الحيوان فاحسبت ان اشنعها بشيء من مثلها تزكية ما تحققت عياناً وعرفته اخباراً وسامعاً من كثيرين من لا يعرفون شيئاً عن غرائز الحيوان حتى اذا فصل ما يعلمونه عنها لم يزوقوا بما ينطبق على اعتقادهم كنت اسمع من كثيرين اتخذوا حرفة صيد الثعالب اهم كانوا اذا نصبوا فخاخهم في واد لم تنصب فيه الفخاخ من قبل وجدوا ثعالبه اغرأراً كبيرها وصغيرها فتنبهت على الفخاخ حيث الاطعمة لا تناسب لما وراء ذلك من الكبد والمخديعة لكن كانوا اذا داوموا نصب فخاخهم اياماً في مكان واحد يرون من الثعالب التنكر والتجنب فلا يطعمون بعدها بصيدها الا فيما ندر وربما كان المصيد ثعلباً محملاً لا يبيع فيه النصح او وثوقاً بنسبه التي بها الى النهلكة بطنة واعنداً . وما اعلمه من هولاء انهم في مدار الحول اذا عادوا فنصبوا فخاخهم حيث كانوا ينصبونها اولاً يقع فيها صغار الثعالب التي تكون ولدت لتلك السنة وبالنادر النادر ان يقع فيها كبير . ثم لا

تلك الصغار ان تنكر ايضاً وتتوقى الفخاخ

وما بعلة الصيادون بالاختبار ان اودية كثر فيها نصب الفخاخ واستمر من سنة الى اخرى تصعب ثعالها باحدهما الكبير منها والصغير حذرة متحركة لا يعلق منها الا افراد في غاية الندرة. ولا تخطف اذا نسبنا ذلك الى جوع هذه او شدة قهرها ومعلوم ان الجوع والقهر يهوتان حتى في بعض افراد النوع الانساني الاقدام على ما فيه التهلكة. ويقال مثل ذلك في المحمل وشرارتها اولاً ثم ما يعقب ذلك من تنكرو وحذرو من الصياد الكبير اولاً ثم الصغير

ومن الغريب ان الحمام البري واليام والمهدد في ديارنا الشامية من اشد الطير تكراً وحذراً فتتر من الآدي حالما تقع عينها عليه ومثلها بعض كواسر الطير اذا رامها الصياد قاسى في صيدها عنها زائداً وهي في جهات السودان غرة آمنة تقرب منها فيد خطوات ولا تنفر منك على ما شاهدت عمانيا بل قد لا تنفر الا اذا نارتها. وكثيراً ما نقرتها بهويلاً بيدي او بشيء آخر قبل ان تنفر مني. وكان المهدد في دنقلا يحوم فيقع في البيت الذي انا فيه على بعد اربع اذرع مني لا غير يحك عن الديدان بمقارو الطويل الاعقف ولا ينفر الا اذا نفرته

واما اليام البري فكان يقع في مضربنا بكرتي بين الخيام بهدل ومجنال ممشيو كأنما هو الحمام الالوف. ولكن بعد اقامتي ثلاثة اشهر ونيف في كرتي رأيت منه نفوراً في آخر المدة واستيحاشاً لم يكونا فيه في اولها وما ذلك الا لان افراد العساكر كانت تعمد اليو بالاذى فلما لاحقوا يواياماً استوحش ونفر بعض النور ولا اشك في انه يزداد استيحاشاً ونفوراً لو طالقت مدة اذية الآدي له حتى يصعب كغيره من افراد جنسه في اماكن كثر فيها اذى الصياد له وتجنبه عليه حتى اصعب نفوره منه ملكة راسخة بل غريزة ثوارث في صغيره وتزداد مع الاختبار. ومثل ذلك يقال في جوارح الطير فاني كنت امر بيتها ولا تنفر مني. وبعض صغار الطير كانت تدخل علي في بيت كنت فيه فتقع على مقربة مني وبت اعشاشها في غمام البيت متجمعي فوق مع ان بيدي كانت تصل اليها لو قصدتها بالاذى وما ذلك الا لثقة الصيادين وعدم تعرض الآدي لها

صافيتا جبر ضومط

العدد عند اهل الجويان

تلا العلامة ديكترفاج من كلام للامير رولند بونا بارت في عوائد هندوسيرثام على الجمعية الجغرافية ما يأتي

ليس لاهل الجويان سوى اربعة اعتاد يشار اليها باصابع اليد الاربع اعني بها المنصر والنصر والوسطى والسبابة فيعبرون عن عدد ١ بالاصبع الاول وعن عدد ٢ بالاصبع الثاني

وعن عدد ٢ بالأصبع الثالث وعن عدد ٤ بالأصبع الرابع اعني السابعة ولا يعبرون عن العدد ٥ بالأصبع الخامس بل يعبرون عنه بيد. فالسنة عندهم مثلاً عبارة عن يد والأصبع الاول والسبعة يكتي عنها بيد والأصبعين الاولين وهكذا الى العشرة فيعبر عنها يدين والخمسة عشر بثلاث ايدٍ والستة عشر بثلاث ايدٍ والأصبع الاول ولا يعبر عن العدد ٢٠ بأربع ايدٍ بل برجل وعن ٤٠ برجلين و٤٧ يعبر عنها برجلين ويد والأصبع الثاني وهكذا الى المئة فيكتي عنها بخمسة رجال وهم يسبرون في العدد على هذا المتوال اطراداً الى ما لا نهاية له

الاسكدرية

اسكندر

رزق الله

تمريض المتعطف

يقلم جناب الاديب عبد الله انندي فریح خوجه اول مدرسة المساعي الخيرية بطناً
صحيفة قد غدت من دونها الصُّفُفُ وَتَحْفَةُ زِينَتِهَا بِالْهِيَ تَعَفُّفُ
بل روضة قد دنت فيها القُطُوفُ لِنِ بروم منها جِيَّ النُضْلُ بِتَعَطُّفُ
كم من فنون لنا ابدت ومن مهنٍ بعد اندثارٍ وكَم صَحَّتْ بِهَا حَرْفُ
وكم علومٍ وادابٍ وكَم حِكْمٍ من راحتها راحت الالباب ترشفت
فيها لناضاه مصباح الهدى وبدا فا استضاء به حِي وَبَعَثَتْ
عَمَّتْ على سائر الدنيا فوائدها كأنها البحرُ منها الكَلْبُ بِغَتْرُفُ
على ثابها الملا آرائُ اتفتت وان تكن في سوى ذِيَاك تخائفُ
الى ان يقول مؤرخاً

وأما لروض زها مجداً له ثمرٌ من كل معنى دقيق المحسن متعطفٌ

قطع اللوزتين في علاج الدفتيريا

ذكرت الايونون مدبكال في عددها الصادر في ٢٤ مايو سنة ١٨٨٥ المخصص كتاب للدكتور فرنكوت يقول فيه ان قطع اللوزتين مفيد لمنع الدفتيريا بداعي ان التسبب الالتهابي الذي يتكون في محل القطع يكون عاتقاً لظهور هذه العلة. وذكر غيره ان قطع اللوزتين قد يكون علاجاً شافياً كذلك بعد ظهور هذه العلة ولعل القول الاول اصح من الثاني لان الدفتيريا يكثر ظهورها على الغشاء المخاطي كلما كان ارضي وارخي ولذلك كانت تكثر في الاطفال واصحاب المراج اللغاوي فالنسيج الالتهابي الذي يتكون بعد القطع يزول منه هذه الرطوبة والرخاوة واما في وقت المرض فلا يظهر ان لهذا القطع فائدة وربما اضر ايضاً بما ينفع من الالتهاب ويكشف من الانسجة

المأوفة قيزيد بواللهاب ويشهل معه الامتصاص. وفي سنة ١٨٧٦ عالجت ابنة عمرها اربع سنوات كانت قد وقعت في هذا المرض وكانت ظاهرة فيها شديدا جدا وكان من الرخو وقد اتفقت لوزناها جدا فافتكرت ان اجري قطعها لغايتين اولاهما التوسيع المكان حتى يمكن الوصول الى ما وراء اللوزتين في العلاج والثانية املا بان مثل هذه العمية قد يحدث عنه ما يكون به علاج شاف ايضا وقد اجريت ذلك فعلا انما لم اقطع اللوزتين واكتفيت بقطع اللوزة الواحدة فقط مع المواظبة على استعمال العلاجات الموصوفة في مثل هذا المرض ومع ذلك فالقطع لم يجدي نفعا ولم يمكن توقيف المرض كذلك
 طنطا
 شلي شمبل

البكم والزيجية بين الاقارب

حضرة صاحبي المنتظف الاغر المحترمين

اطلعت في الجزء العاشر من هذه السنة على رسالة لجناب البارح الدكتور سليم موصلبي في البكم والزيجية بين الاقارب شهدت بزيارة مادته في البحث وبعد غايته في التلطف بالانتقاد لفظا ومعنى واطلقت لساني بالثناء عليه احيادا ومثني على ابي لم اربنا بعدما تدبرتها بعين التأمل من ان استاذته بانكار ما استتبعه من قولبي "وانما يجهل البكم كغيره من الامراض الوراثية على الوراثة الطبيعية" اذ قال "وعليه اذا لم يكن في الوالدين او في اسلافهم بكم فلا سبيل لظهوره في اولادهم خلقة" لان هذه النتيجة على ما ارى لا تحتلها عبارتي المتقدمة بل ان غاية ما قصدته بها وارادت استنتاجه هو حل هذه العلة على الوراثة الطبيعية من حيث انها من العلل العصبية القابلة للانتقال بالارث وظهورها في الاولاد لا يستلزم وجودها في الوالدين كما تبادر لذهن جناب الدكتور موصلبي بل قد يكفي لظهورها في الاولاد والاحناد بمجرد وجود الاستعداد لها في الآباء والاجداد كما سبقت الى ذلك واستدركته بقولبي "وقد جاء مؤخرا في تقريرات بعض الجمعيات الانثروبولوجية ان الزيجية بين الاقارب تنج اولادا اصحاء البنية والعقل بشرط ان يخلو المتزوجان من الامراض الوراثية والاستعداد لها" ومن المعلوم ان اصحاب المزاج العصبي متعرضون للامراض العصبية كالصرع والجنون والبكم وغيرها فداومة الاقتران بينهم تسهل للامراض المذكورة سبيل النسلط عليهم ويساعد على ازدياد شرها واستفحال امرها ما ذكرته قبل الآن وهو طول الزمان وتكرار الاقتران. ولقد لاح لي من قول جناب الدكتور موصلبي "الى ابي شيه ينسب ذلك اذا صح هذا الاحصاء الآ

الى الزيجة بين الانساب" انه يقول بضرورة حدوث النكاح من الزيجة بين الاقرباء فلهذه الهمجية
في هذا الموضوع نخلة الى سزالين ونظروا اذا يكون الجواب عليها
اولاً اذا تزوج رجل عصي المزاج بامرأة عصبية ايضاً ولا قرابة بينهما مطلقاً أفلا يمكن ان
يلدا اولاداً بكراً

ثانياً اذا تزوج رجل بنسبته وكانا كلاهما خاليين من الامراض والاستعداد لما قبل
يلدان اولاداً بكراً

فنعدي ان الجواب على الاول بلى وعلى الثاني لا

اقول هذا وانا مفرّ بعجزى وغير قاطع باصايتي لانه فوق كل ذي علم عليم ملتصاً من جناب
الدكتور موصلي وغيره من اطباء الاعلام ان بيدي رأية الاصيل وفكرة السليم وله الشكر
الجزيل والفضل العميم
اللاذقية
سلم

الجزيري

حل اللغزتين المدرجتين في الجزء الحادي عشر

الاول بقلم جناب جرجي افندي عرموني وهن

الغزتان بالمثل با من طبعه الكرم واثبت فضله الاعراب والهم

ورود حلة ثراً من جناب سليم افندي الي نادر من يافا وقال في حله انه انا زدناه
واحداً وثمانين صار "بمخلاف" واذا صحفنا اوله صار "بمثل" ولنظ الباء من حرفين والهاء من
حرفين واللام من ثلثة ومجموعها سبعة ثم ورد حله ايضاً من حضرة عزتلوعباس بك حلي ناظر
قلم ادارة الاوقاف بالقاهرة ومن جناب ابراهيم افندي عاصم من الاسكندرية ومخاتيل افندي
نحاس من الهلة الكبرى وجرجي افندي زيدان من بيروت وسعيد افندي شقير من الشويقات
وصاحب السعادة ادريس بك راغب وقد اضطررنا لتأخر هذه الردود في الورد ان ينهل
كثيراً مما شاق وراق فيها وحلوا اللغز الثاني وحله ايضاً جناب عبد الله افندي فرجج بماياتي

الله لغز لتسطنطبت قد طربت يد نفوس الملا من كل ولود
فكيف لا وهو في من فاق في حكم رب المعالي سليمان ابن داود

وله لغز

اخبروني يا ذوي الالباب واهل الفضل والاداب عن فعل ثلاثي الحروف بعلو الهمة
موصوف اول حروفه في الحقيقة اسم يشتمل على اعضاء وجسم وثانيه فعل ذو اعتلال
يرى بسبب الاعمال وثالثه فعل يرادف الاعنياد ولم يزد عن الف في الاعداد مضاعفة

يرادف مرادف الاحسان وهو رب الاكوان ومن عجب انه فعل ناقص المنى يرادفة فعل آخر في المعنى ويشاكله في الاعجام والاهمال والنقص والكمال والصحة والاعتلال ويساويه في جمل العدد كساواة الدلو للولد فانظر لهذا الاتفاق العجيب واكشف لنا سره ايها الناقل الاديب وان رمت منظوم القوافي فهاك شرحه الكافي

الآئي فعل ياذوي النضل مهمل وتصحيته شر المالا والبرية
 يضاهيه في معناه فعل نظيره بعد وبسط واعتلال وصحة
 وتنص واهمال ووضع ورتبة وساواة بالاجمال في كل حالة
 اذا ما جعلت الذيل بالقلب رأسه تراه شتى الظان من اي غلغلة
 وان تجعلن العين يا صاحبه ذيله فيضي الى الايتام نعم الوسيلة

لغزتان

بقلم جناب ابراهيم افندي عاصم

ما اسم سداسي الحروف عند الناس معروف طوله مديد بقرب البعيد يتكلم بدون لسان جسمه في البراري ورأسه في البلدان ثلاثة الاول اسم بلكة من اعمال القاهرة معلوم والثاني اسم لطبور مشهورة والثالث كلمة نهي الله في القرآن المبين عن قولنا للوالدين

بوفيات البهارسيا في الدورة العامة

حضرة منشي المقتطف الناقلين

لاجرم ان جناب الطبيب اسكندر افندي رزق الله لم يجهد نفسه لمعارضة ما نوهت عنه سابقا بصدد البهارسيا حبا بالمنافرة والمعارضة بل تعيما للفائدة وقد زادنا علما باكثر مما رام في مرماة وهو انه ينضل خير الجمهور على فائدته الذاتية وهذا لا شك حجة على الكتابة في موضوع قبل ان يعمل ناقب فكره فيوخططين البهارسيا هامانوييا والديستوما ريغري كما ينبغي. ولما كانت خدمة الجمهور لا تقوم الا بتعيم الحقائق كنا نتمنى له زيادة التدقيق قبل اشهار المناقشة بالسنة الجرائد. وحبذا لو لم يكن غيرته خفية وفاقحنا في احد ملتقياتنا التي تحدث في كل يوم فكما كنيته مؤونة جهده لا يأتي بما ينبغي من الفائدة وكان كفى نفسه تعب الشطط بان ابنا له ان الديستوما ريغري الذي اكتشفه ريغري في رثة الانسان هو غير البهارسيا هامانوييا الذي اكتشف اجته في الرثة الدكتور مياكي وكنا ترجمنا له شرحا مطولا عن ذاك الحيوان اتى به بعض من ساعد كثيرا في اكتشافه من مشاهير علماء فن الحيوانات المحلية. وها نحن نخلص بعضه للقراء الكرام ما

يناسب الموضوع لما فيه من الاهمية والفائدة

يقول مانسون في كتابه الملقب "فيلاريا سانكوبنس هومينيس" وبهض انواع جديدة من الامراض المحلية "صفحة ١٣٤" ان عدد الحيوانات التي تقطن الجسم الانساني يزداد تدريجاً وهاك اضافة أخرى وهي الاخيرة حتى الآن على ما اظن اضافها حديثاً الدكتور رينجر من مدينة تامسوي من اعمال نورموزا وذلك اتي كنت منذ مدة من الزمان اعالج رجلاً برتغالياً اقام في مستشفى أموي (بالصين) من ٦ نوفمبر الى ١٨ ديسمبر سنة ١٨٧٨ وكان يشكو من اعراض ورم داخل الصدر فتضمنت حاله بواسطة الراحة والعلاج وعاد الى تامسوي من حيث اتي وحيث كان مستقراً مدة سنين عديدة ولم يلبث طويلاً بعد توديه حتى مات بغتة في يونيو سنة ١٨٧٩ من اتجار ايبورزم في الاورطى الصاعد داخل التامور ففتح الدكتور رينجر رثته وارسل لي نتيجة لخصه لما وفي ذلك يقول بعد ان ذكر السبب المزم للموت الذي مر ذكره انه وجد عند بضع الرثة حيواناً حليماً مستقراً في نسيجهما ربما افلت من احدى الشعب واذ كان هذا الحيوان حياً رأى بواسطة الميكروسكوب عدداً من الاجنة تخرج من ثقب في جسمه

"وفي نيسان الماضي اتاني رجل صيني يستشيرني عن تناط اكريماري في وجوهه وساقيه وبينما كان يكلمني لحظت ان صوته كان خشناً ومرتفعاً وانه كان يسعل تكراراً وينت نفثاً قليلاً محمراً فاخذت شيئاً من نفثه ووضعت تحت الميكروسكوب فوجدت فيه ما عدا كريات الدم والمباط عدداً عديداً من اجسام الفنج في انها بويضات حيوان حلي وهذا الرجل سكن ايضاً مدة طويلة في مدينة تاكنشام من اعمال فورموزا وهناك ابتدا ينتث الدم منذ ١٢ سنة ودام على ذلك الى اليوم مع مدات انتطاع وعود فاستقصيت صدره ولم اكنف عن علة صدرية تحسب سبباً لهذا النزف فذكرتني روية هذه البويضات بالرجل البرتغالي والحيوان الحلي الذي عثر عليه الدكتور رينجر في رثته وقلت الارجح ان سبب هذا الثقب الدموي حيوان نظير هذا بسكن رثة هذا الصيني ورجوت الدكتور رينجر ان يبعث لي بذلك الحيوان الذي وجدته منذ سنة ففعل وكان محفوظاً في الكحول فوضعت قليلاً من الراسب الموحود في اسفل الزجاجه التي هو محفوظاً فيها تحت الميكروسكوب فوجدت كثيراً من البويضات وهي مثل البويضات التي وجدتها في ثقب الرجل الصيني في الهيئة واللون والحجم اما الحيوان نفسه فكان مسطحاً دقيق الجوانب على هيئة شفرة ذات حدين ذا لون الى السمرة ونسج شديد جلدي طوله $\frac{1}{10}$ من التبراط وعرضه $\frac{1}{10}$ وسماكته $\frac{1}{10}$ فكان ولا ريب من صنف الديوستوما ولكن لما لم يتأكد لي كونه نوعاً جديداً ارسلت به الى الدكتور كوبولد الذي قال انه حديث الاكتشاف وسماه ديوستوما رينجري باسم مكتشفه وهاك ما يقول عنه

"لقد ثبت عندي ان هذا الحيوان جديد المعلم والسبب ذلك ارتي ان نسمية "ديستوما رينجيري" باسم مكشفيهِ . وهو يذكرني كثيراً بالديستوما كومبا كوم الذي عثرت عليه منذ سنين كثيرة في رثة نس هندي لكن هذا أكبر منه حجماً وهو نوع ممتاز قائم بنفسه"
ثم يذكر الدكتور مانسون في كتابه انه اتى من فورموزا بنفك كثيرين من المصابين بالنزف الدموي المستوطن في تلك البلاد ووجد في جميعها بويضات هذا الحيوان وقال ان الاستاذ بالز وجد ما بين نبت المصابين بهذا النزف في جابان وقد اتضح له ان الديستوما رينجيري هو علة النفت الدموي المستوطن في فورموزا وجابان والكثير الوجود بها فهو اذاً اقتها كما ان البلهاريا هامانويا هو آفة القطر المصري

اما عبارة كوبولد فلوذا كرنا جناب الطيب اسكندر افندي رزق الله في هذا الموضوع لكانا ترجمناها له بطريقها وهي "ان جريستجيري وجد في حادثة مفردة تلتها عدة لو كارت عددًا من البويضات الفارغة (اي قشوراً) في بطين القلب الايسر ومن هذا الحادث افترض امكن نقلها الى اعضاء مهمة وربما سدها اوعية غليظة (كوبولد في انتوزوا الانسان والحيوان صفحة ٥٢) فكان لا شك يرى من هذا كما رأى كوبولد نفسه ان هذه القشور ليست دليلاً قاطعاً على دخول اجنة البلهاريا الدورة قانونياً او بالحري ليست دليلاً كافياً على اكتشاف هذا الدخول بل كانت دليلاً فرضياً لانه ربما كان ذلك على طريق امتصاصها مع المواد العفنة التي تختلط بها من الاعضاء التي سبق اكتشاف اجنة البلهاريا فيها كما يحدث في الدم العنق. واما في الحادثة التي قررناها فكانت البويضات كاملة مستفزة في نسج الرئة كما سقفرارها في نسج المثانة والكبد والكليتين ولا شك انها انتقلت اليه على طريق النعم الواقع بين المجموع البايي والمجموع العام للاوردة فهي سكة قانونية لاستطراق هذه البويضات فيها فيمكن حدوثه في كل مصاب بالبلهاريا . وما قررض وقشيد كذنف الآن للعيان ففرض وجود سكان في القبر منذ اجيال لا يمنع من البول ان فلانا اكتشف ذلك سنة ١٨٨٥ او اظهره للعيان في هذه السنة

السعد الحداد

الإسكندرية

أقدم صفحة

في متحف الجمعية الآسيوية في بطرس برج صفحة صينية قديمة اصدرتها الحكومة الصينية سنة ثلاثة آلاف ومئتين واربع وثمانين سنة وعليها اسم البنك السلطاني وتاريخ صدورها وختم واحد من الوزراء وقائمة العتوبات التي تقع بن بزور السفائح . ويظهر من سجلات الصين ان الصينيين اصدروا سفائح البنك قبل الآن باربعة آلاف وخمس مئة واثنين وثمانين سنة